

## البنك المركزي يؤكد خروج اقتصاد البلاد من الركود تدريجياً

# مجلس الوزراء الإيراني يصادق على لائحة تمويل مشاريع المصحين



الوفاء/خاص- عقد مجلس الوزراء الإيراني أمس الأربعاء، برئاسة الدكتور حسن روحاني، اجتماعاً للمصادقة على إستغلال طاقات صندوق التنمية الوطني في تمويل الشركات التي لا يقل أسهم المصحين فيها عن ٥٠٪ من الإجمالي، حيث تمت المصادقة على هذه اللائحة. وقد نصت المصادقة على أن يتم تقديم هذه الشركات من قبل لجنة إمداد الإمام الخميني أو منظمة التأهيل الاجتماعي أو

بقية الأجهزة المعنية في توفير فرص العمل وتنمية تجارة التجزئة والمتوسطة، حيث يتم توفير الاعتمادات من قبل البنوك التي تحددها هذه اللائحة. كما صادق مجلس الوزراء على تعديل

أعلن المدير التنفيذي لمدينة المعارض الدولية بطهران، أن إيران تصنف ضمن أفضل سبع دول عالمياً في إنتاج الذهب والمجوهرات. وأشار بهمن حسين زاده، أمس الأربعاء، إلى افتتاح المعرض الدولي للذهب والفضة والمجوهرات والصناعات المرتبطة بها بدورته الثانية عشر بطهران، وقال: إن إيران تمتاز بمكانة جيدة عالمياً في مجال المصوغات الذهبية والمجوهرات وإن إقامة المعرض سيكون له أثر كبير في نمو الصادرات بهذا الشأن. من جانبه، أعلن نائب رئيس اتحاد منتجي ومصدري الذهب والمجوهرات الإيراني، اسفنديار سيفي، عن زيادة

قفزت عقود النفط الأجلة بأكثر من ٢ بالمئة في تعاملات الأربعاء بالنسبة لخام برنت، مدفوعة بإحتمالية تنفيذ تحالف «أوبك+»، تعميماً في خفض الإنتاج، لتحقيق التوازن في السوق. والثلاثاء، قالت وزارة النفط الفنزويلية إنها تساند توصية اللجنة الفنية المشتركة لتحالف «أوبك+» لخفض إضافي قدره ٦٠٠ ألف برميل يومياً في إنتاج النفط. ويجري حالياً تنفيذ اتفاق لخفض إنتاج النفط من جانب التحالف المؤلف من كبار منتجي «أوبك» ومستقلين بقيادة روسيا، بواقع ١٧ مليون برميل يومياً، ينتهي في مارس/ آذار المقبل. وبحلول الساعة ٠٧:٣٥ بتوقيت غرينتش، صعدت العقود الأجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت تسليم أبريل/ نيسان بنسبة ٢,٠٦

فيما الذهب يتراجع مع تنامي الإقبال على المخاطرة أسعار النفط تقفز ٢٪ مع توقعات تعميق «أوبك+» خفض الإنتاج

بالمئة أو ١١١ دولار إلى ١٢٠٥ دولار للبرميل. في نفس الاتجاه، صعدت العقود الأجلة للخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط تسليم مارس/ آذار بنسبة ١,٥٢ بالمئة أو ٧٦ سنتاً إلى ٥٠,٧٠ دولار للبرميل. ويأتي الارتفاع على الرغم من ظهور بيانات أمريكية كشفت عن توقعات بارتفاع إنتاج الخام الأمريكي لمستويات قياسية إلى ١٣,٢٢ مليون برميل يومياً بزيادة ٩٦٠ ألفاً. هذا وانخفضت أسعار الذهب مع تراجع

أفادت مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية أن الرئيس دونالد ترامب سيحاول -من خلال تطبيق قاعدة جديدة للعملة- إصلاح الضرر الناجم عن التعريفية الجمركية التي فرضها؛ لكن قد ينتهي به الأمر إلى إيقاع المزيد من الخراب الناتج عن سياساته التجارية الحمائية.

وترى المجلة أنه -إلى جانب استخدام الرسوم الجمركية لثمن الحروب التجارية- لطالما كان ترامب مهووساً بفكرة أن الدول الأجنبية تمارس الغش ضد الولايات المتحدة من خلال خفض أسعار صرف عملاتها الوطنية بشكل مصطنع.

لقد نجح ترامب الآن في توحيد «هذين الهوسين» في قاعدة جديدة تشكل خطراً كامناً يمكن أن يثير المزيد من التوترات التجارية، وربما المزيد من تكدير العلاقات مع الصين واليابان والاتحاد الأوروبي.

وبحسب «فورين بوليسي»، فقد وضعت وزارة التجارة هذا الأسبوع للمسات الأخيرة على قاعدة جديدة تسمح لواشنطن بفرض رسوم على البلدان التي تعتقد أنها تقلل من قيمة عملاتها، مما يجعل صادراتها نظرياً أقل سعراً، ويمنحها ميزة تنافسية في منافسة السلع الأمريكية الصنع.

وستمكن القاعدة الجديدة من فرض رسوم تعويضية بالولايات المتحدة، تخصص عادة للاستخدام ضد واردات معينة إذا ثبت أنها معروضة بأسعار أقل من أسعار السوق، كما ستفرض رسوماً على الواردات من أي بلد تقرر وزارة التجارة أنها تقلل من قيمة العملة الوطنية.

تعريفات جمركية مفاجئة يشير تقرير «فورين بوليسي» إلى تصريح لوزير التجارة ويلبور روس قال فيه إن «القاعدة الجديدة تشكل

قانون ضرائب تجارة الفوب، وذلك بهدف تسهيل عمل المستوردين للأدوية والمواد الخام والبيولوجية وأجهزة المختبرات والطب البيطري. واستناداً لهذا التعديل، فإنه سيتم إستيفاء ١,٦٥٪ من إجمالي قيمة تجارة الفوب الخاصة بالسلع المذكورة عند ترخيصها من الجمارك.

وقد وافق مجلس الوزراء في هذا المجال على ترخيص ودخول شاحنتين مختبريتين مهداة من منظمة الصحة العالمية. كما صادق مجلس الوزراء على لائحة منح علاوات لموظفي البلديات في إطار قانون تنسيق رواتب الموظفين الحكوميين. واستناداً لذلك، فإن العلاوة ستكون بنسبة ٣٠٪ كحد أقصى، وسيتم تأمين هذه العلاوات من المصادر الداخلية للبلديات.

من جهته، أكد محافظ البنك المركزي الإيراني «عبدالناصر همتي» أن مؤشرات الاقتصاد الهامة تشير لإستقرار نسبي وتعاف تدريجي للأوضاع وخروج الاقتصاد من حالة الركود.

وقال همتي، في توديته له يوم الثلاثاء، على (اينستغرام): إن المؤشرات الهامة للاقتصاد الكلي مثل نمو القطاع غير النفطي والتضخم وكافة المتغيرات الأخرى تؤكد ذلك، واعتبر هذه الأوضاع بأنها ممتازة للغاية مقارنة مع ما خطط له الأعداء وكانوا يتصورونه.



المرض ١١٠٠ حالة، صرح أهم مستشار طبي في الصين فيما يتصل بنفسي الفيروس أن العدوى قد تنتهي في نيسان مع تراجع عدد الحالات الجديدة بالفعل في عدد من الأماكن.

وظل الدولار الأمريكي قريباً من أعلى مستوياته في أربعة أشهر بعدما تشعب بتدفقات إليه بوصفه ملاذاً آمناً، إذ تزامنت المخاوف حيال فيروس كورونا مع بيانات حديثة تشير إلى قوة الاقتصاد الأمريكي.

في غضون ذلك، ارتفعت الأسهم الآسيوية في الوقت الذي يشعر فيه المستثمرون بأن أسوأ مرحلة في الوباء قد انتهت، وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، نزل البلاديوم ٥,٠ بالمئة إلى ٣٣٢,٩٣٤ دولار للأوقية، وفقدت الفضة ٦,٦ بالمئة إلى ١٧,٥٣ دولار للأوقية، وخسر البلاتين ٤,٠ بالمئة إلى ٩٦٤,٨٠ دولار.

## طاقة إنتاج الكهرباء في إيران تلامس

### الـ ٨٣ ألف ميغاواط

● إيران في نادي البلدان الأربعة في العالم بتصنيع التوربينات الغازية لمحطات الكهرباء

أعلن وزير الطاقة الإيراني، رضا أردكانيان، إن طاقة إنتاج المحطات الكهربائية تبلغ ٨٢ ألفاً و٩٠٨ ميغاواط، منها ١٠٠٠ ميغاواط تنتج في محطة بوشهر النووية. وأضاف الوزير أردكانيان، في مقابلة إذاعية أمس الأربعاء، أنه بجانب ذلك يتم بناء محطتين كهروذريتين أيضاً. ولفت إلى أن ذروة الحمل الكهربائي في موسم الصيف بإيران يبلغ ٥٨ ألف ميغاواط والشتاء ٣٨ ألف ميغاواط، حيث يؤدي ذلك لعدم مواجاة البلاد مشاكل سيما في الشتاء من حيث الطاقة.

هذا ودخلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية في نادي البلدان الأربعة في العالم في تصنيع التوربينات الغازية لمحطات الكهرباء، وفق ما أفاد المدير التنفيذي لشركة تصنيع معدات الماء والكهرباء (SATKAB) محمد ولي علاء الدين.

وقال محمد ولي علاء الدين: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تبوات المرتبة الرابعة عشرة عالمياً في توليد الطاقة الكهربائية. وأضاف: إن أكثر من ٩٥٪ من احتياجات قطاعي صناعة الماء والكهرباء يتم إنتاجها من قبل الخبراء الإيرانيين. وتابع: إنه بفضل جهود خبراءنا، تم تصنيف إيران بين الدول الأربع المنتجة لمولدات توربينات الغاز وباتت تتبوأ المرتبة الرابعة عشرة في العالم في توليد الطاقة الكهربائية. ولفت علاء الدين إلى أنه بالتعاون مع شركة معرفية لإنتاج الطائرات والمروحيات المسيرة يتم حالياً رصد خطوط نقل الطاقة الكهربائية والأنهار والسدود والأراضي ذات الرمال والتربة المتحركة، ونوه إلى أن عمليات رصد خطوط نقل الكهرباء كانت تتم باستخدام المروحيات، إلا أن استخدام الطائرات المسيرة المصنعة محلياً يثمر عن توفير لاقت للكلفة في هذا القطاع.

## أداء قياسي لبورصة طهران

سجل مؤشر بورصة طهران للأسهم والأوراق المالية «تديبكس» مستوى قياسياً في ختام جلسة تداول أمس الأربعاء، بارتفاع ١١٩٧٢ نقطة إلى مستوى ٤٥٩٠٧٩ نقطة. وتداولت السوق أكثر من ٦,٩٩٤ مليار سهم بقيمة ٣٧,٣٩٩ تريليون ريال (الدولار = ٤٢ ألف ريال). وقادت صعود «تديبكس» أسهم كل كهر، وجادرمو للصناعة والتعدين، وإيران للاتصالات، وبارس للبتروكيماويات، والوطنية للنحاس، ومصرف ملت. كما صعد مؤشر السوق الموازية ١٥٥ نقطة إلى ٥٨١٥ نقطة.

### رغم التحديات ..

## حجم التبادل التجاري بين روسيا وإيران يرتفع

### إلى ملياري دولار

شهد حجم التجارة بين روسيا وإيران ارتفاعاً إلى ملياري دولار، وفق ما أفاد مساعد وزير الخارجية الروسي إيغور مورغالوف.

وقال مورغالوف، في تصريح أدلى به الثلاثاء، إنه رغم التحديات الخارجية القائمة، فإن الدورة المالية للتجارة بين روسيا وإيران ارتفعت إلى ملياري دولار في العام الماضي، وفق ما ورد عن وكالة (تاس). وأعر مورغالوف عن أمه بأن يعزز الاتفاق حول تأسيس منطقة للتجارة الحرة بين إيران والاتحاد الأوروبي الاقتصادي يواعث تمتين الأواصر الثنائية. ولفت إلى أن هذا الاتفاق قد وضع قيد التنفيذ في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وفي السياق، قال وزير الطاقة والرئيس الروسي للجنة التعاون الاقتصادي والتجاري المشترك بين البلدين: إن جهوداً طيبة قد بذلت خلال الأعوام الستة الماضية على صعيد التعاون الثنائي والإقليمي وشهدت العلاقات بين البلدين تنامياً على جميع الصعد. كما شهد حجم التبادل التجاري بين إيران وأذربيجان ارتفاعاً بنسبة ١١ بالمئة، وفق مساعد رئيس الوزراء الأذربيجاني شاهين مصطفي ياف.

وقال مصطفي ياف، في تصريح أدلى به، إن حجم التبادل التجاري بين بلاده وإيران قد شهد ارتفاعاً في ٢٠١٩ بنسبة ١١ بالمئة مقارنة بما كان عليه في العام الذي سبقه ولامس نحو ٥٠٠ مليون دولار. وأضاف: إن الشركات الإيرانية قد استثمرت في الاقتصاد الأذربيجاني نحو ٣ مليارات دولار وتمارس ١٦١٤ شركة نشاطاتها في مختلف القطاعات الصناعية والبناء والزراعة إلى جانب المجالات الأخرى. وتابع: تم نقل سلع تبلغ ٤٠٠ ألف طن عبر ممر «جنوب - شمال» في عام ٢٠١٩، ما يشير إلى ارتفاع بنسبة ٤٥ بالمئة مقارنة بعام ٢٠١٨.

ولفت مصطفي ياف إلى أن ٣ رحلات جوية بين أذربيجان وإيران مسيرة حالياً بين باكو - طهران - باكو - تبريز، باكو - مشهد. وقد العلاقات مع إيران بأنها تكتسب الأهمية القصوى على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف.

## ترامب يفتح جبهة جديدة في الحروب التجارية



خطوة هامة لضمان تصحيح الممارسات التجارية غير العادلة». وأضاف التقرير: إن القطاعات المعرضة للحروب التجارية، مثل الزراعة والصناعات التحويلية، درجت على التخلي عن التوظيف وإعلان إفلاسها. أما المزارعون الذين فقدوا أكبر سوق لصادراتهم بسبب الحرب التجارية مع الصين، فقد اضطروا لترامب لدفع عشرات المليارات من الدولارات لتعويضهم. وعلى الرغم من الوعود الصينية لطلب مشتريات زراعية كبيرة، فإن الوقت لم يحن بعد لأسواق التصدير هذه لتعود كما كانت.

وأوضح التقرير أنه خلال الشهر الماضي فقط، وسعت الإدارة فحاة التعريفات الجمركية على الصلب المستورد لتشمل المنتجات المصنوعة من الصلب، لأن الواردات ذات الأسعار الأعلى من الصلب الخام تجعل البضائع التي تستخدم الفولاذ أعلى تكلفة (وبالتالي أقل تنافسية) للمصنعين بالولايات المتحدة.

وبحسب المجلة الأمريكية، فإن تعرفت الصلب والألمنيوم قد كلفت قطاع الصناعة فقدان ٧٥ ألف وظيفة.

وهذه «التعريفات المتتالية» الجديدة اعترافاً ضمنياً بأن التعريفات المفروضة على الفولاذ - كما هو متوقع - قد تسببت في الكثير من الألم؛ لكنها لم تقدم سوى القليل من النفع للشركات الأمريكية.

وأورد التقرير أنه في يناير/ كانون الثاني، وعلى الرغم من النمو الإجمالي في إحصاءات التوظيف، اختفت ١٢ ألف وظيفة في قطاع التصنيع، مما يؤكد

بعض الصناعات الأمريكية، كان ذلك يعود بالنفع على المستهلكين الأمريكيين، وقد حاول السناتور تشاك شومر، وهو ديمقراطي من نيويورك، خلال سنوات عديدة، تمرير قانون عمالات مماثل عبر الكونغرس.

### هل تفشل القاعدة الجديدة؟

بحسب تقرير المجلة، فإن الفكرة لم تحظ بالنجاح لسببين: من الصعب جداً تحديد ما إذا كانت أي عملة معينة قد انخفضت بأقل من قيمتها ومقدارها، حيث يتم تداول معظمها بحرية في السوق وتتغير التقلبات لكافة أنواع الأسباب، كما يفرض القانون الأمريكي أن الرسوم التعويضية والتعريفات الجمركية على الواردات الرخيصة المصنوعة يجب أن تقتصر على السلع التي تستفيد من دعم حكومي محدد، وليس فقط العملة الرخيصة؛ لكن كما عرف الاقتصاديون منذ ستين عاماً - هناك مفارقة أكبر في الحملة التي قام بها ترامب ضد ما يشعر أنه مقوم بأقل من قيمته من العملات الأجنبية، مثل اليوان أو اليورو أو الين.

فيما كان الدولار أقوى مقابل هذه العملات هذه الأيام، فلنك يعزى جزئياً إلى سياساته التجارية، لاسيما التعريفات. أما التعريفات - كتلك التي طبقتها ترامب على الصلب الأجنبي والألمنيوم والأنواع الشمسية وغسالات الملابس ومعظم السلع من الصين - فهي تؤدي لرفع أسعار السلع للمستهلكين الأمريكيين. وإذا كان هناك الكثير من الناس عاطلين والكثير من المصانع لا تعمل، فإن التعريفات قد تحفز فقط المزيد من الإنتاج المحلي وتحقق بعض المنافع، إلا أن هذا ليس هو الحال بالولايات المتحدة اليوم، حيث كانت مستويات البطالة منخفضة على مدى تاريخ البلاد.

## «جمعية مصارف لبنان»

### تدعو لسداد

### سندات دولية

دعت «جمعية مصارف لبنان»، أمس الأربعاء، لسداد سندات دولية بقيمة ١,٢ مليار دولار تستحق في مارس في موعدها، لحماية المودعين والحفاظ على مكانة لبنان في الأسواق المالية العالمية. وقالت الجمعية في بيان: إن إعادة هيكلة الدين تحتاج وقتاً ومساعدة من مؤسسات دولية؛ مضيفة: إن الفترة المتبقية حتى إستحقاق السندات الدولية في التاسع من مارس «لا تتيح التحضير والتعامل بكفاءة مع هذه القضية».

في المقابل، قال مصدر حكومي لوكالة رويترز: إن لبنان سيطلب من صندوق النقد الدولي مساعدة فنية لوضع خطة لتحقيق الاستقرار فيما يتعلق بأزمته المالية والاقتصادية، بما في ذلك كيفية إعادة هيكلة دينه العام.